مع ضيوف بيت اللّه الحرام

جلال إسماعيل الشرقاوي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مقدمـــــة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد..

فإن الله تعالى فرض على عباده المستطيعين حجّ بيت الله الحرام، وجعل الحجّ المبرور الذي لا يخالطه فسوقٌ وفجورٌ وجدالٌ مكفِرًا للذُنوب والآثام، وعلى كُلِّ حاجٍّ للبيت الاقتداء بقائد ركب الحجيج الأوّل محمّدٍ صلى الله عليه وسلم والالتزام بهديه وسُنّته وهو القائل:"خذوا عني مناسككم"؛

ولكي يذهب الحاج الى بيت الله الحرام لأداء تلك الفريضة العظيمة عليه أن يكون على علم ودراية كاملة بمناسك الحج والعمرة حتى لا يواجه عقبات وصعبات ويؤدي عمرته وحجه على أتم وأكمل وجه،

وهذا ما دفعني لجمع وكتابة هذا البحث المتواضع والذي أبين فيه بطريقة سهلة ومبسطة مناسك الحج والعمرة إستعنت في كتابة هذا البحث بكتب (صحيح فقه السنة) وكتاب (الفقه الميسر) وكتاب (منهاج المسلم) وكذلك بعض مواقع الإنترنت الموثوقة، لكي اخرج هذا البحث في صورة طيبة سهلة وميسرة.

وأتناول فيه ما يلي :

الحج ، تعريفه،حكمه،والأدلة عليه،المواقيت المكانية التى يحرم منها حجاج بيت الله الحرام،مناسك الحج والعمرة _ من الإحرام الى طواف الوداع _ ،ولكي تكتمل الصورة قمت بتوضيح الاخطاء التى يقع فيها الحجاج والمعتمرون أثناء أداء العمرة وفريضة الحج.

فالله أسأل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وبارك وسلم

جلال إسماعيل الشرقاوي
ليسانس أصول الدين والدعوة
باحث إسلامي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تعريف الحج

الحج هو: قصد بيت الله الحرام والمشاعر لأداء عبادة مخصوصة في زمن مخصوص بكيفية معينة. ،على ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حكمه:

الحج ركن من أركان الإسلام ،وهو فريضة الله على كل مسلم ومسلمة استطاع اليه سبيلا مرة في العمر ومن الأدلة على ذلك ما يلي::

قال تعالى.. ""ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سيبلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين"

آل عمران ٩٧.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أيها الناس،قد فرض عليكم الحج فحجوا(،فقال رجل:أكل عام يا رسول الله؟فسكت حتى قالها ثلاثا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قلت نعم لوجبت ، ولما استطعتم.....((رواه مسلم

١ / المواقيت:

وهي اماكن حدها الشرع ليحرم منها من اراد الحج أو العمرة ولا يجوز له أن يتجاوزها دون أن يحرم وهذا المواقيت لكل من مر بها من أهل تلك الجهات او لم يكن ، وهذه الأماكن هي :::١ / ذو الحليفة: لأهل المدينة وما بعدها وهو المدينة اقرباسمه الان)آبار علي (يبعد عن مكة حوالي ٤٥٠كم

٢ /الجحفة :ميقات أهل الشام وتركيا ومصر والمغرب ، وهي قريبة من (رابغ)وهي الميقات الآن تبعد عن مكة حوالى ١٣٨ كم ..

٣ / قرن المنازل : ميقات أهل نجد . وهي الان تعرف بـ(وادي السيل)

ويبعد حوالى ٧٥كم عن مكة

٤ / يلملم: ميقات أهل اليمن،ويسمى الان (بالسعدية) يبعد عن مكة حوالي ٩٢كم.

وهذه الواقيت الاربعة متفق عليها ،بين العلماء أن الذى حدها هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما رواه ابن عباس رضي الله عنهما قال: (وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ،ولأهل الشام الجحفة ،ولأهل نجد قرن،ولأهل اليمن يلملم ،قال:"فهنّ لهنّ ولمن أتى عليهم من غاير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة ،فمن كان دونهن مهلُه من

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أهله،وكذلك أهل مكة يهلون منها" رواه البخاري ومسلم

٥ / ذات عرق: ميقات اهل العراق وخرسان والمشرق وما بعدها ويقال أن الذي حد هذا الميقات هو الخليفة عمربن الخطاب بعد فتح مصر والعراق (لما رواه بن عمر قال : لما فُتح هذان المصران (البصرة والشام)

أتوا عمر ،فقالوا يا أمير المؤمنين :إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ لأهل نجد قرناً ، وهو جور - بعيد - عن طريقنا ،وانا إن أردنا قرناً شق علينا ، قال: فانظروا حذوها - قربها - من طريقكم، فحد لهم ذات عرق (رواه البخاري،والبيهقي....

انتهينا من الحديث عن ميقات كل بلد نشرع الأن في شرح مبسط لخطوات مناسك الحج والعمرة .

٢ : الميقات :

إذا وصل الحاج للميقات يغتسل ويتوضاء ويطيب بدنه(العطر) ويقلم أظافره ثم يرتدي ملابس الإحرم .

ملابس الاحرام عبارة عن "

إزار : يغطي الجزء الأسفل من الجسم

رداء: يغطي الجزء العلوي من الجسم

وبالنسبة للمرأة ترتدي من الثياب ما شائت بشرط ان يكون ساترا من غير زينة ولا تبرج .

ويستحب أن يكون الإحرام بعد فريضة إن كان الوقت وقت فريضة وإن لم يكن وقت فريضة فلك أن تصلي ركعتين ناوياً بهما سنة الوضوء،.

ثم انوي الدخول في النسك الذي تريد .

فإذا نويت الإفراد ،والإفراد هو :(أن يحرم بالحج وحده بلا عمرة) فقل :لبيك حج

وإذا نويت القران، والقران هو : (أن يحرم بالعمرة والحج جميعاً) فقل:لبيك عمرة وحجا

وإذا نويت التمتع، والتمتع هو (أن يحرم بالعمرة خلال أشهر الحج .شوال ، ذو القعدة ، و الحجة - ثم يحل منها ثم يحرم بالحج في نفس العام) فقل :لبيك عمرة ، ويجوز أن تقول لبيك عمرة متمتعاً بها إلى الحج وإن لم تقل فلا بأس

ثم اشرع في التلبية قائلا :لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك،.

أكثر منها حتى تصل الى مكة وتشرع في الطواف

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ما يحرم على المحرم فعله

وبدخولك في النسك يحرم عليك.ي.ما يلي :

١ /لبس المخيط،وهو ما كان مفصل على الجسم او بعضه .

٢ /لا تغطي رأسك بأي غطاء كان .

٣/ حلق الشعر أو قصه وإن قل ، سواء كان شعر رأسه أو غيره،لا تتطيب،ولا تقلم أظافرك ولا تقتل صيد البر ولا تعاون على قتله، قال تعالى ((يآأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم))المائدة٥٩

٤ / عقد النكاح، قال صلى اللّه عليه وسلم :"لايَنكح المحرم ولا يُنكح له ولا يخطب"رواه مسلم وكذلك يحرم عليه الجماع ، ومقدماته، قال تعالى:"فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ."البقرة١٩٧ - والمراد بالرفث الجماع ومقدماته

٥ /المرءة، لا تنتقب ولا تلبس القفازين ولكن تستر وجهها فى وجود الرجال .

كما انه يباح المحرم ما يلي :

الإغتسال .وتغير ملابس الاحرام .وأن يلبس الساعة. والخاتم ، والحزام ،والنظارة، ويباح لك ان تتظلل بالشمسية او سقف السيارة ، وأن تحمل متاعك فوق رأسك، وأن تأكل الصيد الذي لم يصده المحرم..

٣/وصول مكة :

عند دخولك المسجد الحرام قدم رجلك اليمنى عند دخولك قائلا

{بسم اللّه والصلاة والسلام على رسول اللّه اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك }

٤/الطواف :

عند وصولك الكعبة _عن نافع قال كان بن عمر رضى اللّه عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية، ثم يبيت (بذي طوى) ثم يصلى به الصبح ويغتسل ، ويحدّث ان النبى صلى اللّه عليه وسلم كان يفعل ذلك" رواه البخاري ومسلم

اقطع التلبية، واجعل وسط ردائك تحت إبطك الأيمن وطرفه على كتفك الأيسر وهذا هو {الاضطباع} خاص بالطواف .

إتجه إلى الحجر الأسود وإن استطعت تقبيله فافعل ولكن بدون ايذاء للمسلمين وإلا فاستلمه بيديك إن لم تستطع استلامه فاشر اليه من بعيد باليد قائلاً {اللّه أكبر } .

إجعل الكعبة عن يسارك وإبداء بالطواف ،واشتغل بالذكر والاستغفار .

أسرع المشي مع مقاربة الخطى في الثلاثة أشواط الأولى وهو ما يسمى {الرمل } وقل : اللهم قنعني بمارزقتني وبارك لي فيه واخلف علي كل غائبة لي بخير .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

واذا وصلت الى الركن اليماني وهو الركن الذي يسبق الحجر الأسود ، فاستلمه بدون تقبيل إن تيسر وان لم يتيسر فلا تشر اليه من بعيد .

وطف بالبيت سبعة أشواط مبتدأ بالحجر الأسود منتهياً به، مكبرا كلما حاذيته فاعلا في كل شوط ما تقدم .

وأعلم أن الطواف ((ركن من اركان الحج والعمرة)) فهما لا يصحان إلا به .

بعد الطواف ، أعد ردائك على كتفك ، ثم اذهب إلى مقام إبراهيم وصلي عنده ركعتان خفيفتان إن تيسر لك وإلا ففي أي مكان في المسجد ولا تزاحم المصلين ويستحب أن تقرأ في الأولى بعد الفاتحة .الكافرون.وفي الثانية .الإخلاص.ولا تأدهما في طريق الطآئفين فهم أحق بالبيت منك قال تعالى (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . .)١٢٥ .

إنزل إلى زمزم إشرب منها وضع من مائها على رأسك وقل :اللهم إني اسالك علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءَ من كل داء .

٥/السعي:

توجه بعد ذلك الى المسعى فإذا إقتربت من الصفا فاقراء قوله تعالى ،(إن الصفا والمروة من شعائر اللّه . .) البقرة١٥٨ .

وقل أبدأ بما بدأ اللّه به.

إصعد الصفا وإستقبل الكعبة وأحمد اللّه وكبر ثلاثا وارفع يديك وقل :لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

لا إله إلا اللّه وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.

كرر ذلك ثلاث مرات واد عوا فيما بينهما بما شئت .

إنزل وإتجه ناحية المروة وإجتهد في الدعاء والذكر.

وإذا وصلت إلى العلم الأخضر الأول_وهو أقرب من الصفا_ فأسرع المشي وأجري قدر المستطاع من غير أذية لأحد من المسلمين حتى تصل إلى العلم الأخضر الثاني ، ثم امشي مشياً عادياً حتى تصل إلى المروة ، فافعل عليه كما فعلت على الصفا ،

ثم إنزل عائداً الى الصفا ماشياً مكان المشي ومسرعاً في مكان الإسراع ،وهكذا حتى تنتهي من السبعة أشواط مبتداءً بالصفا ،منتهيا بالمروة.

والسعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط ((ركن من أركان الحج والعمرة)) لا يصحان إلا به.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٦/ الحلق أوالتقصير :

بعد الإنتهاء من السعي إن كنت متمتعاً فاحلق شعر رأسك أو قصره ، حتى تتحلل من إحرامك وبذلك تكون قد تمت عمرتك.

وحل لك ما كان محرما عليك من محظورات الإحرام ، وعليك البقاء بمكة حتى تحرم بالحج في اليوم الثامن من ذي الحجة (يوم التروية) .

أما إن كنت قارن أو مفرد ، فتظل على إحرامك حتى ذلك اليوم .

٧/ يوم التروية :٨/ذي الحجة :

في يوم التروية وهو الثامن من ذي الحجة تحرم بالحج من مكانك الذي أنت فيه وقل: لبيك اللهم بحجة .

ثم اخرج إلى منى وصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر في اوقاتها قصراً بدون جمع.

مع الإكثار من التلبية والذكر والتضرع والدعاء .

٨/الوقوف بعرفة :

مع طلوع شمس اليوم التاسع من ذي الحجة سر إلى عرفات وصلي بها الظهر والعصر جمع تقديم قصراً بإذان وأحد وإقامتان مع الإمام بمسجد (نمرة) ثم أدخل عرفة وتأكد من حدودها ، فمسجد نمرة بواد يسمى (وادي عرنة) وليس هو من عرفة .

ثم أدخل عرفة وابقى فيها حتى غروب الشمس واجتهد في الذكر والدعاء وأنت مستقبل القبلة ورافعاً يديك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

الوقوف بعرفة من أعظم أركان الحج على الإطلاق لقوله صلى الله عليه وسلم (الحج عرفة ، من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج) صحيح . أخرجه ابوداود والترميذي وغيرهما

ويستحب الإكثار من الدعاء في هذا اليوم العظيم ، لما في حديث جابر ((قال صلى الله عليه وسلم : خير الدعاء عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ،وهو على كل شيء قدير)) حسن أخرجه الترميذي.

٨/الإفاضة إلي المزدلفة :

إذا غربت الشمس فسر من عرفة الى مزدلفة بسكينة واكثر من التلبية والذكر ولا تؤذي المسلمين وعند وصولك لمزدلفة صلي بها المغرب والعشاء جمعاً وقصراً ، وبت ((نم)) بها تلك الليلة حتى تصلي الفجر، وأكثر من الدعاء حتى طلوع الشمس ..

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

٩/ رمي جمرة العقبة :

قبل طلوع الشمس سر إلى منى رافعاً صوتك بالتلبية «وأعلم أنك إن كنت من أصحاب الأعذار يجوووز لك أن تنصرف من مزدلفة بعد منتصف الليل،

إذا وصلت إلى جمرة العقبة الكبرى وهي الأقرب إلى مكة إقطع التلبية عندها، وارمها بسبع حصيات متعاقبات رافعا يديك مع كل حصاه قائلاً(اللّه أكبر) ولا تزاحم الناس ، ولا تسير ضد اتجاه الوفود

فالمقصود من رمي الجمار إقامة ذكر اللّه تعالى ،

وارمي الجمار تجاه العمود فهو ليس الشيطان كما يتخيل بعض الناس فيرمون الجمار بعنف وبشدة وكأنما يقتلون الشيطان .

١٠ / نحر الهدي :

عليك بنحر الهدي إن كان عليك دم.

١١/ الحلق والتقصير:

ثم تحلق شعرك أو قصره والحلق أفضل ،والمرأة تقصر من شعرها قدر عقلة الاصبع ، وبذلك تتحلل التحلل الأصغر، فتخلع ملابس الإحرام ،ويباح لك كل شيء من محظورات الاحرام ،،إلا ،،النساء

ثم تنظف وأغتسل وتطيب وانزل إلى مكة لتطوف طواف الإفاضة .

١٢/ طواف الإفاضة:

ثم تنظف واغتسل وتطيب وإنزل مكة لتطوف طواف الإفاضة ،واسعى بعده سعي الحج إن كنت متمتعاً .

وهنا وقفه هل يسعى المتمتع سعياً واحداً ام سعيين ؟

جـ (الخلاف فى المسألة مشهور

فقد ذهب جمهور أهل العلم إلى أنه يجب على المتمتع سعيان لأنه يأتي بعمرة منفصلة عن الحج ، وهذا هو الراجح .وذهب طائفة من أهل العلم إلى أنه يكفيه سعي واحد ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى: وكذلك السعي عند أحمد في أنص الروايتين عنه لا يوجب على المتمتع إلا سعياً واحداً، إما قبل التعريف وإما بعده بعد الطواف. ، وقال أيضاً: والقول بأن المتمتع يكفيه سعي واحد بين الصفا والمروة كما في حق القارن والمفرد هو قول ابن عباس ورواية عن أحمد بن حنبل رواها عنه ابنه عبد الله ، وكثير من أصحاب أحمد لا يعرفونها. وهو منقول عن مجاهد كما في المصنف لعبد الرزاق.

أما إن كنت قارناً أو مفرداً، ولم تسعى مع طواف القدوم أما إن كنت قد سعيت مع طواف القدوم فلا تعيد السعي مرة أخرى وبهذا تكون قد تحللت التحلل الأكبر .

ويجوز تأخير طواف الافاضة إلى ما بعد أيام منى حينما تترل مكة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

١٣/ المبيت بمنى :

بعد طواف الإفاضة عد إلى منى وبت بها ليلة الحادي عشر والثاني عشر إن كنت متعجلاً ، وإن تأخرت وغربت عليك شمس الثاني عشر فيلزمك أن تبيت بها ليلة الثالث عشر ايضا .

والمبيت بهذه الليالي (واجب من واجبات)الحج لايجوز تركه أو التهاون فيه من دون عذر، قال تعالى ((واتموا الحج والعمرة للّه....)) البقرة١٦٩

١٤/ رمي الجمار:

عليك في كل يوم من الأيام التي تبقى فيها بمنى أن ترمي الجمرات الثلاث، فتبدأ بالجمرة الصغرى وهي أبعدهن من مكة ثم الوسطى ثم جمرة العقبة ، ترمى كل واحدة بسبع حصيات متعاقبات مكبراً مع كل حصاه .

ويسن لك أن تقف للدعاء بعد الإنتهاء من الأولى والثانية مستقبل القبلة ولا تقف بعد الثلاثة

١٥/ طواف الوداع :

إذا رجعت إلى مكة وأردت أن تسافر إلى بلدك فلاتخرج منها حتى تطوف طواف الوداع سبعة أشواط ليكون أخر عهدك بالبيت .

ورخص للحائض والنفساء ترك هذا الطواف.

وبذلك تكون أعمال الحج قد انتهت .

١٦/ *أخطاء يقع فيها الحجيج* :_

أخي الحاج الكريم هناك بعض الأخطاء يقع فيها كثيرٌ من الحجاج إما جهلاً أو نسيانًا أو تهاونًا، وسأذكر لك بعضًا منها حتى تتجنبها ليسلم لك حجك بإذن اللّه تعالى .

أولاً: الأخطاء التي يرتكبها بعض الناس في الإحرام :

-ترك الإحرام من الميقات .

- الاضطباع عند الإحرام وهو: أن يخرج كتفه الأيمن ويجعل طرف ردائه على كتفه الأيسر، والاضطباع يكون عند طواف القدوم فقط .

-اعتقاد بعضهم أنه يجب أن يصلي ركعتين عند الإحرام.

ثانيًا: الأخطاء ما بين الميقات إلى المسجد الحرام :

-ترك التلبية والانشغال عنها بالكلام، وأخطر من ذلك قضاء الوقت بالمحرمات كسماع الأغاني .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-التلبية بصوتٍ جماعي والسنة أن يلبي كل حاج بمفرده بدون أن يكون هناك من يقول التلبية ويتبعه الناس .

ثالثاً: الأخطاء عند دخول المسجد الحرام :

-اعتقاد وجوب الدخول من باب معين إلى الحرم، فتجد بعض الحجاج يتعب نفسه بالسؤال عن باب العمرة أو باب الفتح أو غيره، والأمر واسع -ولله الحمد- فلك أن تدخل من أي باب تيسر لك .

-الابتداع بأدعية معينة عند دخول الحرم .

وليس هناك دعاء خاص لدخول الحرم، وإنما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء لدخول جميع المساجد ومنها الحرم مثل قوله: (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك) رواه أبو داود والترمذي وأصله عند مسلم.

رابعًا: الأخطاء في الطواف:

النطق بالنية عند الطواف، فبعض الناس يقول: (اللهم إني نويت أن أطوف بالبيت سبعة أشواط) وهذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابته الكرام .

-عدم البدء بالطواف من عند الحجر الأسود .

-المزاحمة الشديدة عند الحجر الأسود والركن اليماني.

-الظن أن تقبيل الحجر شرطٌ لصحة الطواف .

-تقبيل الركن اليماني بينما السنة استلامه أو الإشارة إليه .

-الظن أن استلام الحجر والركن اليماني من أجل التبرك، بينما هو متابعة للنبي صلى الله عليه وسلم .

-الرمل -وهو الإسراع بالمشي مع تقارب الخطا- في جميع الأشواط. والسنة :الرمل في الثلاثة الأشواط الأولى ويمشي ما بين الركن اليماني والحجر الأسود.

-تخصيص كل شوط بدعاء معين. وتزداد هذه البدعة إذا حمل الطائف كتيبًا يقرأ منه وهو لا يعرف معنى ما يقول .

-الدخول من باب الحجر في الطواف وهذا خطأٌ عظيم.

-عدم الالتزام بجعل الكعبة عن يساره مثل من يمسك نساءه، ويحجر عليهم مع صاحبه، فيضطر إلى جعل الكعبة عن يمينه أو أمامه أو خلفه، وهذا قد لا يصح منه طوافه؛ لأن من شروط الطواف أن تكون الكعبة عن يساره .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-استلام جميع أركان الكعبة.

-رفع الصوت بالدعاء وهذا يذهب الخشوع، ويسقط هيبة البيت، ويشوش على الطائفين، والتشويش على الناس في عبادتهم أمرٌ منكر.

-الظن أن ركعتي الطواف لابد أن تكون قريبًا من المقام فتجده يضيق على الناس وعلى الطائفين، ويحصل بذلك أذًى شديد.

-تطويل ركعتي الطواف وهذا مخالفٌ للسنة؛ فإن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يخففهما، وهو بتطويله يؤذي الطائفين، ويحجز على الآخرين الذين هم أولى منه بالمكان.

-تخصيص دعاء للمقام، وتزداد هذه البدعة إذا كان الدعاء جماعيًا.

-التمسح بالمقام وهذا لم يرد فيه نص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

خامسًا: الأخطاء في السعي :

-النطق بالنية.

-رفع اليدين على الصفا والإشارة بهما نحو الكعبة كما في الصلاة .

-المشي مشيًا واحدًا بين الصفا والمروة وترك السعي الشديد بين العلمين، وهذا للرجال فقط، أما النساء فتمشي مشيًا واحدًا.

وعكس ذلك بحيث يسعى سعيًا شديدًا في جميع السعي. فيحصل بذلك مفسدتان :الأولى: مخالفة السنة. والثانية: إتعاب نفسه ومزاحمة الآخرين والمشقة عليهم. ومن الناس من يفعل ذلك تعجلاً في إنهاء العبادة، وهذا شر ممن قبله؛ إذ أن هذا ينبئ عن التبرم من العبادة. وهذا خطأٌ عظيم فينبغي أن يؤدي العبادة بانشراح صدر وفرح وخشوع.

-تلاوة آية: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ} (البقرة: ١٥٨) عند كل صعود على الصفا والمروة. وإنما الذي ورد تلاوتها عند أول السعي حين الصعود على الصفا.

-تخصيص كل شوط بدعاء معين.

-الدعاء من كتاب فيقرأ كلامًا لا يعرف معناه.

-البداءة بالسعي من المروة.

-اعتبار الشوط الواحد من الصفا إلى الصفا، فيصبح السعي مضاعفًا.

-السعي في غير نسك. لاعتقاد بعض الناس التنفل بالسعي وأنه مثل الطواف.

سادسًا: الأخطاء في الحلق أو التقصير :

-حلق بعض الرأس.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-قص شعرات قليلة من رأسه ومن جهة واحدة، وهذا مخالف للآية: {مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ} (الفتح: ٢٧)، بينما السنة تعميم جميع الرأس بالحلق أو التقصير.

-الحلق أو التقصير بعد لبس ثيابه من العمرة، والواجب أن يفعل ذلك وهو بثياب الإحرام، فمن فعل ذلك جهلاً منه فلا حرج عليه لكن يلزمه أن يعود إلى إحرامه ويحلق ثم يحل.

سابعًا: الأخطاء التي تقع في يوم التروية (اليوم الثامن من ذي الحجة):(

-اعتقاد وجوب الركعتين عند الإحرام، واعتقاد وجوب الإحرام بلباس جديد.

-الاضطباع بعد الإحرام. والاضطباع لا يشرع إلا في طواف القدوم فقط.

-اعتقاد أنه لا يصح الإحرام للحج بالثياب التي أحرم بها بالعمرة.

-ترك الجهر بالتلبية عند الذهاب إلى منى.

-الذهاب إلى عرفة مباشرةً.

-البقاء في مكة وعدم الذهاب إلى منى.

-الجمع بين الصلوات بمنى.

-إتمام الصلاة بمنى بينما السنة قصرها.

ثامنًا: الأخطاء التي تقع في الذهاب إلى عرفة والوقوف بها:

-ترك الجهر بالتلبية حين الخروج إلى عرفة.

-الوقوف خارج حدود عرفة.

-الاتجاه إلى الجبل دون القبلة.

-الظن بوجوب الوقوف خلف الجبل.

-الاعتقاد أن للجبل قدسية خاصة فيصعدون إليه، ويصلون فيه ويعلقون على أشجاره.

-الظن بوجوب صلاة الظهر يوم عرفة مع الإمام في مسجد نمرة، مع وجود المشقة.

-الخروج من عرفة قبل غروب الشمس.

-إضاعة الوقت بغير فائدة، ويزداد الأمر إثمًا إذا أضيع الوقت بالأمور المحرمة مثل: التصوير، وسماع المحرمات: كالأغاني والمعازف، والكلام البذيء، وإيذاء الناس.

تاسعًا: الأخطاء التي تقع في الدفع إلى مزدلفة:

-الإسراع الشديد.

-النزول قبل الوصول إلى مزدلفة.

-صلاة المغرب والعشاء في الطريق قبل الوصول إلى مزدلفة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-تأخير صلاة العشاء عن وقتها بحجة عدم الوصول إلى مزدلفة. حيث إن بعض الحجاج تتأخر بهم السيارات في الطريق فلا يصلون إلى مزدلفة إلا بعد منتصف الليل أو قرب الفجر فيؤخرون الصلاة حتى يصلوا إلى مزدلفة وهذا خطأٌ كبيرٌ.

-صلاة الفجر قبل وقتها: فبعض الحجاج -هداهم الله- لا يرقبون وقت طلوع الفجر، فما أن يسمعوا أن أحدًا من الحجاج أذن إلا ويبادرون بالصلاة.

-الخروج من مزدلفة ليلاً وعدم المبيت بها.

- إحياء الليل بالصلاة أو الدعاء.

-البقاء فيها حتى تطلع الشمس.

-الظن بأن الحصى لا يصح إلا أن يكون من مزدلفة مع أنه لم يرد أن النبي صلى الله عليه وسلم التقط الحصى من مزدلفة.

عاشرًا: في رمي الجمار:

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم الحكمة من رمي الجمار بقوله: (إنما جعل الطواف بالبيت، والسعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله لا لغيره) أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي، وقال: حسن صحيح، فمن الأخطاء في الرمي:

-غسل الحصى أو تطييبه.

-الظن بأن هذه الجمرات شياطين، فيحدث من ذلك مفاسد منها:

-أن هذا الظن خطأ، فإنما نرمي هذه الجمرات إقامةً لذكر الله وتحقيقًا للتعبد لله عز وجل.

- يأتي الإنسان بغيظ وحنق وقوة فتجده يؤذي الناس فيتقدم كأنه جمل هائج.

-أن الإنسان لا يستحضر أنه يتعبد الله تعالى بهذا الرمي؛ فهو يستبدل بالذكر المشروع الذكر غير المشروع بناءً على هذا الظن، فتجده يأخذ الأحجار الكبيرة والخشب والنعال.

-الظن بأنه لابد أن تصيب الحصاة العمود.

-التوكيل بالرمي مع القدرة عليه.

-الظن بأنه لا يجوز الرمي إلا بحصى مزدلفة، والصحيح: أنه يجوز الرمي بكل حصاة من أي مكان.

-الرمي من غير ترتيب أو منكسًا. فإن كان جاهلاً أُمر أن يعيد في وقته وإن كان قد خرج وقته فلا حرج عليه لجهله.

-الرمي قبل وقت الرمي.

-الرمي بأقل من سبع حصيات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- ترك الوقوف للدعاء بعد الجمرة الأولى والثانية.
- الرمي زائدًا عن المشروع سواء بالعدد أو المرات.

الحادي عشر: الأخطاء التي تقع في منى:

- ترك المبيت بها من غير عذر.
- عدم التأكد والبحث التام عن مقام له بها فيتعذر بعدم وجود المحل فيقيم في مكة أو العزيزية.
- الخروج من منى قبل الزوال من اليوم الثاني عشر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

معلومات

:: أركان وواجبات الحج ::

واجبات الحج ٧

١ الإحرام من الميقات

٢ الوقوف بعرفة الى غروب الشمس

٣ المبيت بمزدلفة

٤ المبيت بمنى ليالي التشريق

٥ رمي الجمار

٦ الحلق أو التقصير

٧ طواف الوداع

من ترك واجبًا عليه بدلا عنه فدية

اركان الحج ٤

١ الإحرام

٢ الوقوف بعرفة

٣ الطواف طواف الإفاضة

٤ السعي

من ترك ركنًا لم يتم الحج إلا به

شاة يذبحها في مكة ويوزعها على فقرائها ولا يأكل منها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الحمد لله قيوم الأرض والسماوات،
وهذا هو أخر ما تيسر لي جمعه وترتيبه ، والله أسأل أن يكون مقبولاً عنده وعند خلقه وأن يرزقنا حسن النية والعمل الصالح .

وَالحَمْدُ للهِ لَهَا خَتَامُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعدُ والسَّلَامُ
عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى وآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَتَابَعْي مِنْوَالِهِ

وكتبه
جلال بن إسماعيل الشرقاوي
ليسانس أصول الدين
والدعوة
باحث إسلامي

ليلة الثلاثاء ٢٠ / ذو القعدة / ١٤٣٧ ه
الموافق ٢٣ / أغسطس / ٢٠١٦ م
*********.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المراجع

١ /القرآن الكريم.

٢ /صحيح فقه السنة وأدلته وتوضيح مذاهب الأئمة،

تأليف أبو مالك كمال بن السيد سالم.

٣ /الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة،

إعداد نخبة من العلماء.

٤ /منهاج المسلم. لفضيلة الشيخ /أبو بكر الجزائري.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الفهرس

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	مقدمة	١
٢	تعريف الحج	٢
٣	حكمه	٢
٤	المواقيت	٢
٥	الميقات	٣
٦	مايحرم على المحرم ويباح له	٤
٧	وصول مكة	٤
٨	الطواف	٤
٩	السعي	٥
١٠	الحلق أو التقصير	٦
١١	يوم التروية	٦
١٢	الوقوف بعرفة	٦
١٣	الإفاضة إلى المزدلفة	٦
١٤	رمي جمرة العقبة	٧
١٥	نحر الهدي	٧
١٦	الحلق او التقصير	٧
١٧	طواف الإفاضة	٧
١٨	المبيت بمنى	٨
١٩	رمي الجمار	٨
٢٠	طواف الوداع	٨
٢١	جملة من الأخطاء التي يقع فيها الحجاج	٨
٢٢	أركان الحج وواجباته	١٤
٢٣	الخاتمة	١٥
٢٤	المراجع	١٦
٢٤	الفهرس	١٧